

# من آثار الذنوب والمعاصي: اعتيادها وعدم استقباحها والمجاهرة بها ..

وليد السعيدان

ومن آثار الذنوب والمعاصي الوخيمة ايضاً. انه ينسلخ من القلب استقباحها واستهجانها لأن من الناس من اذا ارتكب الذنب اول مرة فتجده يستخفى به عن الناس ويستحي ان يخرجه للناس - 00:00:00  
لأن قلبه لا يزال فيه استقباح واستهجان لهذا الذنب الذي يرتكبه. لكن ما ان يستمر على هذا الذنب ويسترسل في ارتكابه ويسوء عليه الا وتتجده يعلن به. بل وقد يتمادي به الامر حتى يجادل عنه - 00:00:20  
كثيراً من الناس يجادل عن الذنوب والمعاصي. يبدأ يستدل على جوازها ويستدل على انه لا شيء فيها. ويبداً يضع امامها البراهين والحجج في انه لا شيء في ارتكابها. وما هؤلاء الذين يجادلون عن علمانيتهم والحادهم وبيرهنون للناس - 00:00:38  
صحتها وصوابها الا بسبب هذا. الا بسبب ارتكاب الذنوب والمعاصي. وانسلاخ القلب من استهجانها واستقباحها. تجده يجادل في المعصية هذا بسبب شوئ الذنوب والمعاصي. ينسخ من القلب الحياة والعياذ بالله. والحياة صفة الایمان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والحياة - 00:00:58

تعبة من الایمان والحياة يطفى ونور الحياة تطفئه ظلمة المعصية. فتجد هذا الرجل كان يستخفى بهذه المعصية في الامر ثم بدأ يعلن بها كان يستخفى بها عن والديه ثم بدأ يعلن بها امام والديه وامام اخوانه وامام اقربائه وامام - 00:01:18  
المسجد وامام جبرانه واهل الحي ولا يبالي. لا يخاف. لا يخاف ابداً ولا يستحي. هذا مسكين ليس ثمة قوة جاءت لهذا الرجل وانما هو الحياة مات في قلبه. الحياة مات في قلبه. قتلتة المعصية والعياذ بالله. ظلمة المعصية غطت نورا - 00:01:38  
الحياة وبهاء الحياة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتي الا بخير. وفي رواية الحياة خير. الحياة خير كله يقول ابن القيم رحمة الله ومن اخوها على العبد انها نعم. قال ابن القيم رحمة الله ومن اثارها انه - 00:01:58  
سلخ من القلب استقباحها. فتتصير له عادة. فلا يستقبح من نفسه رؤية الناس له ولا كلامهم فيه وهذا عند ارباب الفسق هو غاية التفكك. وتمام اللذة حتى يفتخرون بهم بالمعصية - 00:02:18

بها هذه المعصية هي التي قتلت نور الحياة ونور الایمان وصدق كلاته رحمة الله تعالى. يقول وتمام حتى يفتخرون بهم بالمعصية ويحدث بها. من لم يكن يعلم انه عملها. فيقول يا فلان اما تدری ان - 00:02:38  
انني عملت كذا وكذا ما احد درى عنك طيب. لكن لكنه انسلاخ القلب من الحياة وهذا الظرف من الناس يقول ابن القيم وهذا الظرف من الناس لا تطلب لهم العافية. لا تطلب لهم العافية والعياذ بالله. كثير من الناس - 00:02:58  
يحرم من التوبة والمغفرة بسبب مجاهرته للذنوب. فان قلت وما دليل ذلك؟ اقول قول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتی معافي ان لم من ايتها الاخوان؟ الا المجاهرين فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المجاهرين قال ان يستر الله - 00:03:17  
على العبد ثم يصبح يفضح نفسه ويقول يا فلان عملت يوم كذا وكذا فهبت نفسه فيهبي فبيهت نفسه. وقد بات يستره ربه. وهذا يريد ان يكشف ستر ربه جل وعلا عليه - 00:03:37  
ايها؟ نعوذ بالله من احوال هذا الصنف. من يسوع لنفسه ذلك فانه سوف يجاهر به - 00:03:57